قدر المنصب ناقه

وهيفا من بنات الروم رود   يفوق وصالها محض العجوز   العافيه
تضن بها المناطق ان تثنت   ويوهي جسمها مس العجوز   ثوب
عنوا في الهوى قذفت فوادي   فمن شام العجوز من العجوز   ثغر
وتصمي القلب ان طرفت بطرف   بلا وتر وسهم من عجوز   قوس
كان الشهب في الزرقا دلاص   وبدر سمائها نفس العجوز   ترس
وشمس الافق طلعة من ارانا   عطاه البحر منه في العجوز   يمين
نرى يساره سحب الغوادي   وفيض يمينه فيض العجوز   البحر
اجل قضاة اهل الارض فضلا   واقلاهم الى حب العجوز   الدنيا
كمال الدين ليث في اقتناص لسمحا مدو لسودون العجوز   ثعلب
اذا ضن الغمام على عفاة   سقاهم كفه محض العجوز   زهب
وكم وضع العجوز على عجوز   وكم هتا عجوزا في عجوز   صحفه
وكم روى عفاة من نداه   واشبع من شكى فرط العجوز   الجدع
اذا ما قد طمت امواج بحر   فلم ترد الظماة من العجوز   ركبه
اهالي كل مصر عنه شتى   كذا اكل الاهالي من عجوز   قربه
مدا الايام مبتسما تراه   وقد يهب العجوز من العجوز   البقر
الالف
تردى بالتقى طفلا وكهلا   وشيما من هواه في العجوز   الاخره
وطاب ثنا واصلا ثم فرعا   كما قد طاب عرف من عجوز   مسك
اذا ضلت اناس عن هداها   فيهديها الى اهدى عجوز   طريق
ويقظان الفواد تراه دهرا   اذا اخذ الكسى فرط العجوز   السنه
واعظم ماجد لويت عليه الخناصر بالفضائل في العجوز   الشمس
ايا مولى سما في الفضل حتى   تمنت مثله شهب العجوز   الشتا

اذا طاشت حلوم ذوي عقول   فحلمك دون طود العجوز   الارض
فكم قد جاء ممتحن البكم   فارغم منه مرتفع العجوز   الانف
الى كرم فان سابقت قوما   سبقتهم على اجرا عجوز   فرس
ففضلك ليس تحصيه مديح   كما لم تحص اعداد العجوز   الرمله
مكانتكم على هام الثريا   ومن يقلاك راض بالعجوز   عومعه
ركبت الى المعالي طرف عزم   حماه الله من شين العجوز   عرج

تمت

ويوم فيه قد صدقت وعودي   خلا منه المعاذل وعودي   من العداوه
فزهر الروض فيه ضاع نشرا   كذا اذ يفوح شذا وعودي   عود البخور
تغريد الحمام وصفق ماء   غنينا فيه عن جنك وعود   عود الغنا
ولم نخل فيه فقد خل   كان الكل كانوا في وعودي   من الوعد ٧ هنا
وحادينا يغنينا ويشدو   اوتغادومى وعودي   من العود
وجودي للمشوق بكل انس   وداويه بلقياك وعودي   من العياده

تمت

اقول وربما نفع المقال   اليك سهيل اذ طلع الهلال   القمر
تكاثرني بالة المعالي   وكيف يكاثر البحر الهلال   الما في اسفل الحوض
انطمع في بناء المجد قبلي   واني تسبق الهجن الهلال   الصغار من النوق
وتبسم حين تبصرني نفاقا   وتشخص في جوانحك الهلال   الحربة العريضه
وتبطن شره في لين مس   كما لانت مع المس الهلال   الحيه
وتنتظر الكدوا ترجى ولكن   عليك تدور بالشر الهلال   الرحى
كان وجوههم في دلمشي   وفرط صلابة فيها الهلال   اثر الحافي في الارض